Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من نجاح دعوته ، وأن يفضوا أتباعه من حوله ، فكان يتلقى قبائحهم بالصبر الذى يشق طريقه إلى النصر ، وبالجلد الذى يغلب بحكمته جهلهم ، ويفوت عليهم أغراضهم ، إذ كان هذا الصبر العظيم دليلا على أن الرسول صادق مبلغ عن ربه ، وإلا ما احتمل هذا العدوان ، وهو لا يطلب مُلْكاً ، ولا يبتغى جاهاً ، ولا يتطلع إلى مال ، فجعل الناس يقبلون على الإسلام فرادى وجماعات ، وجعلوا يتحملون أذى المشركين فى شجاعة وثبات ، وهم يودون أن يفتدوا رسول الله مما يحتمل من عدوان وإعنات .

وهذه بعض صور من صبر الرسول على الإيذاء بالأعمال :

ا ـ قال ابن مسعود: كنا مع رسول الله فى المسجد وهو يصلى ، فقال أبو جهل ألا رجل يقوم إلى فرث جزور بنى فلان ، فيلقيه على على محمد وهو ساجد

فقام عُقْبةُ بن أبي مُعَيْط ، وجاء بذلك الفَرْث ، فألقاه على النبي وهو ساجد ، ولم يقدر أحد من المسلمين الذين كانوا بالمسجد على حماية النبى أو على رمى القذر بعيدا عنه ، لأنهم كانوا حينئذ ضعافاً . ولم يزل الرسول ساجدا حتى جاءت فاطمة بنته ، فرمت القذر بعيدا عنه .

ب ـ كان عُقْبة بن أبي مُعَيْط جارا لرسول الله ، وكان يؤذيه كما يؤذيه جاره الآخر عمه أبو لَهَب وامرأته أم جميل بنت حَرْب بن أُمَيّة ، وقد صنع عقبة وليمة ودعا لها كبراء قريش وفيهم الرسول ، فقال الرسول :والله لا آكل طعامك حتى تؤمن بالله ، فتشهدَ ، فبلغ ذلك أُبَيَّ بن خَلَف الجُمَحِي ، وكان صديقاً لعُقْبة ، فقال : يا عقبة ،